

## درس رمضان (الاستقامة 60) - الشيخ الدكتور حمزة الماجي

حمزة الماجي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له انه من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:00:20

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدات يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم اذا كنت ومن يطبع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد - 00:00:42

ويتجدد اللقاء في شأن الاستقامة التي اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يكرمنا ببلوغها او مفارقتها وكنا قد الهينا والله الحمد والفضل والمنة في اللقاء الماضي. الكلام عن الطريق الاول - 00:00:59

القريب الموصى الى الاستقامة خلينا نسوى مراجعة سريعة مستعدون قلنا ما هي الاستقامة احسنت الاستقامة فعل الطاعات كلها ظاهرة وباطنة. وترك المنهيات والمحظيات كلها ظاهرة وباطنة هل يمكن لعبد ان يبلغ الاستقامة وان يثبت عليها وان يكون هذا حاله غالبا؟ يمكن؟ لا يمكن - 00:01:20

ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ استقموا ولن تحصوا فخفف النبي صلى الله عليه وسلم على الامة هذا الحمل فماذا قال؟ سددوا وقارنو. وكان الشرع يريد منك ان تجعل - 00:02:06

على الاستقامة ماذا؟ غاية هدفا تطلبه. وان تسعى مجاهدا في بلوغ درجة الاستقامة ومنزلتها فمن كان همه ان يبلغ الاستقامة فسيكون يعيش في جل حياته في اطار مفهوم العبودية وصلاح - 00:02:22

العلاقة مع الله ظربنا مثلا تذكرون. قلنا واحد تقول له انا ما بطلب منك الا مئة. مهما قصركم سيقصر خمسة وتسعين سبعة وتسعين. لكن واحد تقول له والله مش مشكلة عندي لو جبت ستين ماذا سيقصر؟ ثلاثين عشرين خمسة وعشرين اربعين واضح - 00:02:43 فالشرع يقول لك اطلب الاستقامة. اهدا الصراط المستقيم. نبينا صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن عباس ما نزل في القرآن جميعا اية اشد ولا اثقل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول الله فاستقم - 00:03:03

كما امرت اعلم الناس والخلق بامر الله وما يحب الله وما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلم الناس والخلق بما نهى الله عنهم. وما يبغضه الله وما لا يريد - 00:03:23

الله من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم استقم يا محمد بما تعلم وبما اوحينا اليك كما امرت فكانت هذه الاية كما يقول ابن الزبير قال شيب النبي صلى الله عليه وسلم في سورة هود اية قال وما هي؟ قال - 00:03:43 لقول الله فاستقم كما امرت. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم شبيبتي في لفظ سورة هود وفي لفظ هود واخواته. الشاهد صام منزلة عليا كريمة وهي مقصود الصالحين ومراد الصادقين وهذه هي المرتبة العليا التي - 00:04:03

دعا اليها السائرون الى ربهم. فالشرع خفف عنا. قال انا اريد ان تستقموا. وانا اعلم بخليقكم لكم في غنى اني جلتكم على الهوى والشهوة والفتور والكسل والعجب والانشغال وما جعلت لكم في الجوف الا قلبا واحدا - 00:04:23 ان كان بلوغ الاستقامة على وجهه ممكن ان يبلغ الانسان الاستقامة احيانا ممكنا. ممكن الاسكان ان يبلغ الاستقامة زمانا من عمره لكن الثبات عليها وان تكون الاستقامة هي الغالبة هذا يحتاج الى الى عزم شديد ومجاهدة شديدة. فالله خفف علينا - 00:04:43

وجعلوا بلوغ الاستقامة من خلال ماذا؟ او كما يقول ابن القيم رحمة الله في طريق الهجرتين يقول ان من من الطرق القريبة الموصولة  
الاستقامة طريقان. ما هما؟ حراسة الخواطر وحفظها. والثانى - 00:05:23

يبقى لها في القلب ماذا؟ يبقى لها في القلب - 00:05:43

يبقى لها في القلب بصمة هذه الاشياء تعينك. احسنت وستبدأ بالصعوبة وتكون فيها مجاهدة ومجالدة ثم بعد ذلك تصبح لك طبعاً فتستطيع تحرس خواطرك وليكون هم الدار الآخرة ولقاء الله عندك حاضراً. فإذا أقرب الطرق او من اقرب الطرق الموصولة الى تحقيق

التي يريد لها الله عز وجل كما يقول ابن القيم. في طريق الهجرتين طريقة. حراسة الخواطر وحفظها ها؟ والتأهب الى لقاء الله والدار  
الاخيرة قلنا الخواطر ما هي، ما من عما، في حباتك الا واصله ماذا؟ خاطر. والخاطرة ماذَا يتبعها - 00:26:06

تصور بعد التصور ماذا يأتي؟ ارادة والارادة اذا بلغت الى الجزم صارت ماذا؟ عزيمة فنتج عن العزم لا محالة ماذا؟ الفعل. دقيق معي.

واحد ان اضرب امثلة على واقع مثل ما ضربنا على الشباب اليوم والله ما - 00:07:20  
ان تستطيع ان تدافع الخواطر اسهل عليك. من لما تصبح الخاطر ماذ؟ تصور. ثم يصبح الامر اعسر اذا صار اراده وضرينا امثلة كثيرة  
خواطر بصور. ايرادات. عمر. فعل مادا قال ابن القيم؟ قال ولذلك علاج الامر في منشأه ايسر من علاجه بعد تحجمه - 00:08:52

اللي هو شباب ولا غير الشباب؟ الشباب والشباب مش بس الشباب تجد كل تأثي نفسه الان تحده على النظر على الجوال والنظر  
الحادي عشر . ما بدأ الامر بماذا قلنا - 00:07:40

نبدأ بخاطرك ليش ما تفتح الجوال واحيانا قد تكون الخاطرة تحف الفعل. يا اخي افتح الجوال شوف الاخبار افتح الجوال شف لك اخر اسعار الذهب افتح الجوال شوف نفسك في عطاءات فتبدأ بفكرة تحفة بدأت خاطئة. تمام؟ وكل ادرى من نفسه الى اين تصل به.

هذه الخاطرة وهي الملك السلام. هذه الخاطرة وال فكرة يمكن لك ما لا نفعها. ثم ينتقل من خاطر الى تصور. لما لا تفتح الجوال انظروا ولعلك تطلب كذا و تكتب بحث كذا و تأتي عنوان كذا. هذا اسمه ماذا تصور؟ ينتقل الى تصور. التصور هو الذي - 00:08:21

لابد ان افعل. فانا ببلغ الى الارادة الجازمة والعزم قال شيخ الاسلام تيمية ماذ؟ وقع اللاثم - 00:08:41

وإن لم يقع الفعل ولو كان المانع قدرياً. وإن وقع الفعل تمني. واضحة؟ هنا في لانه خلاص نزل. بخلاف من همه. فبعض العلماء يفرق بين الهم والإرادة الجازمة. وبعضهم يقول من هم بسيئة - 00:09:01

واما ان تدفع حتى 00:09:21 فلم يفعلها بين قوسين ماذا؟ لله. اي ترك السيئة خوفا من ربه وخوفا من عذابه وخوفا من غضبه وحياء منه فمدافعة الخواطر سهلة. اجت خاطرة. اي فعل منكر قبيح جاءت خاطرة تدفع تدفع اما ان تدفع بمثلها من خواطر الایمان والعمل الصالح ومحبة الله والمعرفة

بخواطر مباحثة فيها نفع في الدنيا بدي اروح ادرس. بدي انا ورأي كذا. بدي اروح ازور فلان. بدي بدي اقلب الحديقة.  
بدي اسقي الشجر اي خاطرة من الخواطر اللي ولو كانت مباحثة - 00:51:09

تمام؟ فمدافعة الخواطر. ثم ابن القيم رحمه الله تعالى ذكر اسباب مدافعة الخواطر. ما الذي يعين على حراسة الخواطر وحفظها فذكر رحمه الله تعالى عشرة اسباب. من يذكر منها شد العلم الجازم باطلاع الله تبارك وتعالى على القلب - 00:10:05

القلب ومعرفته بماذا؟ بتفصيل خواطرك ادرى واعلم منك جل في علاه. هذا العلم الجازم باطلاع الله على الى ماذا يؤدي؟ لابد الى الحياة الحية منه سحانه. تكلمنا عن الحياة من الله وفصلنا المقالة فيه. ثم قال، ماذا؟ احلاك لله. ماذا - 00:10:31

ماذا؟ لأن من ان يساكنه في بيته ما لا يحب من خواطر السوء في البيت الذي خلقه لمحبته ومعرفته الله وين تعرفه؟ في القلب.  
ومحبته اين؟ في القلب. فهذا البيت الذي لمحة الله ومعرفة الله ان - 00:10:56

يجل الله جل في علاه ان يخالطه في قلب خواطر سوء وشر. وخواطر شهوات وخواطر محركات وآفات ايضا من مما يعين احسنت  
مخافة ان يسقط العبد من عين الله. وذكرنا ان ابن القيم ذكر في الداء والدواء ان من اثار الذنوب والمعاصي. وهو ان يسقط العبد من  
- 00:11:18

وقلنا عيد الله هي صفة لله ثابتة لذاته جل في علاه. وعند الاطلاق قد يراد بها ماذ؟ حفظه. ورعايته وكله وذكرنا اثر الحسن البصري  
رحمه الله لما قال قال لما سئل عن قوم يعصون ربهم قال اولئك قوم ماذ - 00:11:42

انا على ربهم ولو عزوا عليه لعصمهم. والله يحول بين المرء وقلبه. الله عز وجل يحفظك. وحفظ الله عز وجل الاول والاكم ان يحفظك  
الله من الذنوب والمعاصي وما فيه عطبك وهلاك. احفظ الله يحفظك. ايضا - 00:12:02

خواطر بعض خيال لا ساحل له. وعيش عازل الخيال وكلنا صرنا اغنياء الدنيا مش كلنا صرنا اغنياء وشرينا وبنينا و عمرنا وسافرنا  
وجينا وايش النتيجة ما هي النتيجة ولا شيء واذ بك مكانه - 00:12:22

فلذلك الخواطر بحر خيال لا شاحن له. وقال ابن القيم هي وادي الحمقى واماني جاهلين. هذه الخواطر في وادي للحمقى. ايضا  
الخواطر بذر لمن؟ للشيطان. قال ابن القيم رحمه الله تعالى قال اعلم ان كل خاطرة حبة - 00:12:48

يضعها الشيطان لك كما توضع للطير. فيصاد الطير بهذا الحد وهذه الخواطر ماذ تفعل؟ هي شرك. وذكرنا تذكرون كيف ان الشيطان له  
سبل ووسائل وحبائل يتتصيد بها عباد الله؟ الشاهد السبيل الاول الى تحقيق الاستقامة - 00:13:08

يببدأ بحراسة الخواطر وحفظها وحمايتها. ووأد خاطرة السوء في رحمها. وان يكون الا يكون القلب مرتعا لتفريح الشيطان بعض  
الناس قلوبهم الله يجيرنا واياكم مثل الاناء والطشق او مثل ما يقولون احنا نقول مثل البرميل - 00:13:28

ها؟ كلما اراد الشيطان ان يبخل فيه كل ما يريد الشيطان ان يضع من شر يضع فيه ولذلك هذا حال القلب نسأل الله السلام والعافية.  
هو الى الموت اقرب. ثم السبيل الثاني او طريق الثاني من - 00:13:48

الطرق الموصولة الى الاستقامة التأهب الى لقاء الله عز وجل والدار الآخرة بداية ساجلس انا وانت مع الدار الآخرة اكم اجلس  
وسنجد صلتنا بالدار الآخرة. وساتكلم ان شاء الله تعالى عن الموت والبعث والحضر والنشر والقبر والبرزخ - 00:14:10

والميزان ساتكلم عن ذلك باذن لم قررت هذا لانه حقيقة تعلقنا بالدار الآخرة ضعيف ضعيف جدا انا سأسألكم سؤالا ما بدیش اسمع  
جواب لكن انتم اجيبيوا انتم لو قلت لك الليلة ليلة القدر وانت من اهلها. اول دعاء يهزم على قلبك ما هو - 00:14:39

اول ما سيهجم علينا حاجة من حاجات الدنيا نطلع عمرة يراافقنا كثير من الناس كل اللي في العمارة لما يأتيك يقول لك ياشيخ بدی  
ادعوا لي الدعاء شو ادعوا؟ تسأله عن حاجته ايش حاجته - 00:15:08

دنيا اما هم وهذا طبعا لا اقول انا ان هذا فعل سيء يعني انا لا اقصد بهذا الذم معاذ الله. الشرع اذن لك تسأل الله عز وجل تدوم. لكن  
اتكلم عن تعلق القلب - 00:15:25

انا اسأل سؤالا انا وانت تصلي في اليوم كم صلاة؟ خمسا. كم سجدة كم سجدة؟ في سبع عشر ركعة والرکعة كم فيها سجدة؟  
سجدتان. ها؟ كم سجدة؟ اربعة وثلاثين سجدة كم سجدة تقول؟ اللهم اني اسألك الجنة واجرني من النار - 00:15:43

كم سجدة كم سجدة نقول؟ اللهم اجعل خواتيمنا على غير على خير خواتيم تحبها لعبادك كم سجدة كم سجدة تدعوا ان الله عز وجل  
يفسح لك في القبر؟ ويجعله مد بصره وان يلقنك حجتك وان يثبتك عند السؤال - 00:16:09

والا يخزيك عند الممات ويرزقك حسن الخاتمة وحسن العاقبة. كم سلفا ندعوا بنا لكن كم سجدة ندعوا؟ في بعض حوائجنا وقضايا  
ونديانا وارزاقنا وعافيتنا وأولادنا وهموم الدنيا اذا كان فيهم معين محدد مدقق قد نشغل به الوقت والصلوة والسجود واوقات  
الالجابة ونشغل به - 00:16:30

عندنا ضعف في التعلق في الدار الآخرة يوجد ضعف شديد وهذا لا اتكلم عنه اخوانني عفوا. لا اتكلم عنه فقط في بيئة عموم

ال المسلمين. والله حتى في بيئة الخواص من المشتغلين بالعلم والدعوة - 00:16:57

حتى من البيئة المشتغلين في العلم والدعوة قل ان تضمن مجالس وان تسمع فيها ذكرا للنار وتنفيها منها وذكرى للجنة وترغيبا واحنا اليوم نعيش في زمان وعصر غلبنا عليهما فيه المادة - 00:17:14

وصار الناس يطلبون تفسيرا ماديا لكل شيء. لكل شيء. اذا بلغ بهم يمدوا اجهزة في القبر منهم يسمع اهل القبر يعذبون ولا ما يعذبون؟ ويحط لك شريط ولا يحط لك مسجل وميت ميكروفون؟ قالوا احنا والله حطينا المايكروفون - 00:17:35

مدة عشر خمسة عشر يوم سحبناه واذ بالدود الذي اكل البدن اكل الميكروفون. قال ما رأينا شيء في ضعف في تعلق مش بس في الدار الآخرة حتى ظهر للتعلق بالغيب. طبعا اليوم مع موجة الالحاد الشديدة - 00:17:55

التي صارت تعصف في كل قلب الا من رحم الله. والتشكيك بالله والقرآن والسنة والأنبياء والمرسلين. والملائكة والجنة والنار والموت والبعث صار هذا كله له اثره. ولذلك ايتها الاحبة كلمة ابن القيم رحمة الله لما قال التأهب الى اقاء الله والدار الآخرة. حفزني الى ان اقف انا وانتم قليلا مع الدار الآخرة - 00:18:14

ومع لقاء الله عز وجل ونجد بان المعرفة والايمان والمحبة هم نتاج مقدار ماذا؟ العلم ولذا قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. لما العلماء اشد خشية - 00:18:41

ليش العلماء عشان خشية؟ لأنهم اكثراهم معرفة بالله عز وجل. ولذلك الايمان بالله والايمان بالغيب الايمان بالدار الآخرة. قال علماؤنا امام ايامن جملي وايامن تفصيلي. اما الايمان الجملي ان اؤمن - 00:19:03

ان بعد الحياة الدنيا وبعد الموت بعث وعشرا. وهناك دار اخراة وحساب. هذا اسمه امام ماذا؟ امام جملي. ولا اسلام العبد الا به. ومن لم يؤمن الايمان الجملي كفر. اما الايمان التفصيلي وهو الذي يحقق الاستقامة - 00:19:23

حققوا الايمان والمحبة والمعرفة. هذا يبني على مقدار ماذا؟ على مقدار علم العبد. تفاصيل الموت. ولما ملك الموت عند الرأس وزنزع الروح. ولما تسير الروح في الملوك. ثم تمر الى السماء الاولى فان كانت يا رب عفوك مخدولة - 00:19:43

تردد فتطرح على صاحبها. وان كانت مقدرة مؤمنة يسيرون فيها في ملوك السماءات حتى يفضي بها الى العرش هذه التفاصيل سؤال ملك الموت يا ايتها النفس الطيبة يا ايتها النفس الطيبة اخرجني في روح وريحان ورب - 00:20:03

كلما مرت بملأ من الملائكة قال الملائكة نعود بالله منك. ملائكة تتبعون من شرها. هذه - 00:20:23

تفاصيل حقيقة هذه التفاصيل في الكلام عن الموت والبعث والحضر والنشر والميزان والصراط والعرض على الله وتطاير الصحف واحد الكتاب باليمين والشمال وما اعد الله من الميزان صفات الميزان وصفات الصراط والنار جهنم حقيقة - 00:20:43

ال المسلمين علمهم بها قليل. قليل ولا مش قليل؟ اقل من القليل. ولذلك الخوف من لا يصيب القلب اصابة صحيحة. سلفنا امتنا كما يذكر ابن رجب في كتاب التخويف من النار. يأتي احدهم كمالك ابن دينار - 00:21:03

راح مالك ابن دينار يشتري له شيئا من السوق. مر من عند صاحب تنور شو التنور؟ يا خبز يا حبيب النور واظنه كان ناسي خسير يعني لاجل الحديث. فقدر الله عز وجل ان مر مالك بجانب ذات سلکير او التنور فنفح في - 00:21:23

فماذا جرى؟ فهاجت النار فلما رأى النار وقع صريرا. وقع مغشيا عليه. قال يا رب هذه نار الدنيا انجيني اللهم من نارك والنار في الدنيا جزء منكم؟ منكم؟ من ستين جزءا من نار جهنم. قالوا يا رسول الله يقول الصحابة والله لو كان - 00:21:43

فانها لكافية. يعني لو ابن ادم يتعدب بنار الدنيا تكتفيه عذابا. قال انها جزء من تسع جزء من تسع وخمسين جزءا من النار او اربعين جزءا من النار. فلذلك احنا ما عندنا دراية في تفاصيلها - 00:22:06

الجنة وما اعد الله عز وجل فيها من لباسها ولؤلؤها وحريرها. حتى اخوانى لما نقرأ القرآن للأسف نمر مروا نأخذ مرور الكرام بل مرور النائمين الا من رحم الله عز وجل. اليوم انت الان بعض الناس قد يكون ختم القرآن مرتين وثلاث مرات واربع مرات. الآن احنا في ثمانية رمضان قد يكون بعض - 00:22:26

ختم القرآن اربع مرات وممكن يكون بعض الناس ختم القرآن اكثر من ذلك. ولكنك لو سأله عن الآيات التي فيها الوعيد والتهليل.  
وايات في الجنة والنار وايات البرزخ وايات الميزان وايات والبعث والحضر. ماذا كان وقوفك معها؟ ماذا كان؟ نبينا صلى الله عليه -

00:22:46

وسلم كان اذا صلى من الليل فمرة بآية رحمة ماذا فعل؟ سأله الله من رحمته. اذا مر بآية عذاب ماذا فعل؟ استعاد الله اعوذ بالله عز وجل من عذابه نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان يعلم اصحابه يتكلم يوما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث انظر حال

الصحابة تأمل حال الصحابة قال من سلف الحديث الطويل - 00:23:06

قال من امتي سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب بغير حساب دخل النبي صلى الله عليه وسلم فترك الصحابة. فصار الصحابة  
يتساءلون من هؤلاء؟ فمنهم من قال من امن ولم - 00:23:29

ولم يدرك كفرا قط ومنهم من قال كان في الجاهلية فاسلم فصار الصحابة يعدون خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال مالكم؟ قالوا  
يا رسول الله من هؤلاء السبعون الف الذين يدخلون الجنة بغير - 00:23:47

قال لهم الذين لا يكتنون ولا يستردون ولا يتظرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن محسن شوفوا الصحابة. قال يا رسول الله  
يا رسول الله ان يجعلني منهن. قال انت منهم. فقام اخر. قال يا رسول الله وانا كذلك. قال سبقك بها عكاشه -

00:23:57

هذا الهم ام من نار وهم الجنة وهم الاخرة والبعث والحضر والنشر؟ كان سلف عليهم رحمة الله لما لاما  
اقترن به منية آبا ابراهيم بن منكدر اخو محمد بن المنكدر وكادت نفسه ان تجوز فدخل عليه ابو حازم صاحبه وهو يبكي - 00:24:27

بكاء شديدا فطلبته اهله. قالوا يا ابا حازم انظر ابراهيم ما له؟ وقيل محمد ممن كذب. انظر ما له؟ ما الذي يبكيك؟ دخل عليه وهو  
يبكي بكاء شديدا فقال يا ابن المنكدر ما الذي يبكيك وانت مقبل على رب رحيم؟ قال والله قرأت كتاب الله فووافت عند اية قال وما  
قرأت؟ قال وبلى - 00:24:47

يا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم بدا لهم يوم القيمة عند الموت والبعد والحضر والنشر. وبدا له من الله ما لم يكنوا  
يحتسبون بكى ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه ابو هريرة الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله - 00:25:07

اللهم حب ابي ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين. وحبب اليهم عبادك المؤمنين. ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه وهو وعاء السنة  
في ليلته التي مات فيها بكى بكاء شديدا. قيل يا ابا هريرة ما لك؟ قال اني قد - 00:25:32

وصلت الى ما ترون واني والله لا ادري الى صبح غد والله قد يصبح علي قد يصبح علي فلا ادري الصبح الى جنة ام الله وهو يبكي  
بكاء شديدا. ابكي ليلا لا ادري صباحه الى جنة ام الى نار؟ قلوب معلقة في الدار - 00:25:52

للآخرة. اذا تعلقت تعلق القلب في الدار الاخيرة. وازاد دينه وكان ينبع القلب في تلك الساعات زهدت بالدنيا زهدا عظيما.  
وعشت في الدنيا عيشا مكره. وكان همه ايش ما ذهب من الدنيا منك؟ لا تلتفت له - 00:26:15

مش احنا قلوبنا ميتة الله يلعن الدنيا. ميتين عالدنيا موت. اذا نقص منا شيء من رفاهيتها. لا اقول من اذا نقص منا شيء من رفاهية  
الدنيا كأنما اسقطنا في اياديها وفوتنا خيرات الدنيا والآخرة - 00:26:39

تسمع الناس اليوم اسمع الناس على ماذا يشتكون وعلى ماذا يبكون جل الشكوى والبكوى عند كثير من الناس هي في  
رفاهية الدنيا. ليس في ضرورياتها ولذلك التعلق في الدار الاخيرة اخوازي - 00:26:59

الانبياء جميعا كل الانبياء جاءوا لتقرير اصول ثلاثة في تقرير اصول ثلاثة. ما هي الاصول الثلاثة موجودة في حديث عبيد الله بن  
عبد الله عن رجل من الانصار يقول جيء للنبي صلى الله عليه وسلم بامة سوداء - 00:27:18

وقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة. فان كنت ترى ان هذه مؤمنة فاعتقها الرجل فعل شيئا كفارته ماذا؟ عتق رقبة مؤمنة. فجاء  
بخارية سوداء. فاراد ان يعتق هذه الجارية - 00:27:46

ولكنه اراد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحقق له من ماذا؟ من ايمانه فقال يا رسول الله فان كنت ترى هذه مؤمنة فاعتقها او

اعتقها اي اعتقدها انت يا رسول الله. فقال - 00:28:07

قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دقيق معي اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم اول شيء جاء به جميع الانبياء ما هو اثبات التوحيد اثبات ماذا؟ التوحيد - 00:28:25

ثم قال صلى الله عليه وسلم اتشهديناني رسول الله؟ قالت نعم. ايش الامر الثاني؟ اثبات النبوات ثم قال صلى الله عليه وسلم اثئمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت نعم قال اعتقدها - 00:28:45

انها مؤمنة ايش الامر الثالث؟ اثبات المعاد ثلاث امور جميع الانبياء جاءوا لاثباتهم التوحيد نبوات معاد الدار الاخرة. ثلاث امور يقول شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى السعادة والفالح ومدار الخلق والامر موقوف على هذه الثالث توحيد توحيد - 00:29:07

توحيد مش توحيد وتفعل لي قبرنبي وتقول للناس روحوا اقصدوه. اي توحيد هذا التوحيد وقبر صحابي ما هو معروف ما الذي يقرب فيه ثم تقول لي شيخ قبر صحابي روح طب فيه وتبرك به توحيد الله عز وجل يقول ولقد - 00:29:37

ابعثنا في كل امة رسولا ماذا؟ ان اعبدوا الله. اذا كان القبر ليس خطيرا على ملة الاسلام لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. الحلف بغير الله وصفه الله بالكفر والشرك - 00:29:57

الحلف بغير الله وصفه الله بالكفر والشرك. اما السؤال والتسلل والدعاء والطواف والتبرك. هذا مش شرك؟ والله شرك هذه حقيقة لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول النبي الا لا تتخذوا قبري وثنا يعبد؟ وفي لفظ لا - 00:30:17

اتتخذوا قبري عيда اي لا تجعلوا قبني مقصودا. قبر النبي صلى الله عليه وسلم ليس له اي شيء في الاسلام. الا ان يزار ويقصد العضة والعبرة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:42

وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المسجد الذي فيه قبر. لم لماذا؟ اذا لم يكن قصد المقابر والطواف فيها والدعاء عندها والتبرك بها. والاستغاثة بالمقدور فيها اذا لم يكن شركا - 00:30:56

ووسيلة الى الشرك اذا لم يكن كذلك لماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ما يسمى بالمقام لا يصلى. ونهى النبي عن الصلاة الى القبر - 00:31:15

فاول شيء جاء به الانبياء التوحيد. وشعار الانبياء جميعا ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. الحمد لله والله يا احبة احمد الله ان الله لم يجعل قلبك يتتعلق بواسطة بينك وبينه - 00:31:37

احمد الله والله لما ذهبنا عمرة الاخيرة فزرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ربى وسلامه عليه بابي وامي هو. فمررتنا من عند قبره. السنة من اراد الدعاء ليش يستخدم؟ قلنا فرأينا اقواما يستدبرون قبلة ربهم ويستقبلون قبر نبيهم - 00:31:55

القبلة في قفاه وجالس امام القبر فيدعون. ثم خرجنا في الساحة مشينا في الساحة. لما مشينا في الساحة واذ باقوام وغالبهم عجم. واذ باقوام جلسوا اعداد عشرة عشرين خمسين اربعين. اعداد جلسوا يستقبلون - 00:32:16

قبر النبي صلى الله عليه وسلم خارج في الساحة برا يستقبلون قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويستدبرون القلة التي امر الله باستقبالها بالله عليكم هل يوجد خذلان بعد هذا الخذلان؟ والله خذلان اقسم بالله خنان قال الله تعالى ويسأل - 00:32:36

عن الخمر ايش الجواب؟ ايش الجواب؟ قل فيهما. فامر الله النبي صلى الله عليه وسلم الجواب فماذا قال له؟ قل فيهم. ويسألونك عن عن الانفال شو؟ قل اولي الامثال. ويسألونك عن - 00:32:55

اليتمامي قل كل سؤال سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم. امر الله نبيه بالجواب فصدره بقوله ماذا؟ قل الا في واذا سألك عبادي عنني ما قال يا محمد قل فاني قريب. ماذا قال؟ فجاء - 00:33:15

الجواب من الله نفسه حتى يقول لنا انما سؤالي لا احتاج فيه الى واسطة ولو حتى فاني قريب اجيب دعوة الداعي فجميع الانبياء جاؤوا بداية لاثبات التوحيد توحيد الله وافراده بالعبادات الظاهرة والباطنة. هذا توحيد الوهية. وتوحيد الله وافراده بالخلق والملك والتدبیر. وهذا - 00:33:35

الربوبية وتوحيد الله عز وجل في اسمائه وصفاته ليس كمثله شيء. ولا شريك له ولا ند له ولا مثيل له ولا ضد له. جل في علاه اثبات



الايمان باليوم الاخر ماذ؟ يمكن التقوى من القلب. ويجعله غضا طريا للانتفاع بآيات الله. ولقد فاتينا موسى وهارون الفرقان وضياء  
وذكرا للمتقين. من هم؟ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من - 00:40:02

الساعة ماذ؟ ثم صلاة الجماعة من يحافظ عليها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحافظ عليها الا المؤمن انما يعمر مساجد الله من  
امن بالله. وايش؟ والاليوم الاخر - 00:40:22

انما يعمر مساجد الله. قال يعمر ما قال يقصد. ما قال يأتي. وفرق بين اللفظين والكفر باليوم الاخر قال الله تعالى للذين لا يؤمنون  
بالآخرة مثل السوء. وقال الله تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم - 00:40:48

اعمالهم فهم يعمرون. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم اخسرؤن. الذي لا يؤمن بالدار الآخرة لن يفهم القرآن وجعلنا  
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ. قبلها ماذ؟ اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون - 00:41:11  
اخترتي حجابا مستورا ثم قال وجعلنا على قلوبهم اكناه ثم يفضي العدم الايمان باليوم الاخر الى الكفر بالاركان الاخرى. الكفر بالله  
الاهمكم الله واحد. فالذي لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة. منكرة لماذ؟ للله الواحد - 00:41:33

ايضا يفضي الى الكفر بالرسل. وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة واترفناهم في الحياة الدنيا. ما هذا الا بشر مثلك  
يأكل مما تأكلون. ماذ؟ كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة؟ ماذ؟ كانت النتيجة؟ قالوا ماذ؟ ما هذا الا بشر - 00:41:59

مثلكم يأكل مما تأكلون. تأكلون منه ويسرب ما تشربونه ايضا يفضي الى تكذيب القرآن وعدم الايمان بالكتب. قال الذين لا يرجون  
لقاءنا ماذ قالوا؟ قال الذين لا يرجون لقاءنا بقرآن غير هذا او بدله. والكفر بالملائكة ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسهمون الملائكة -  
00:42:19

تسمية انشى وغيرها من من الاثار والامور الخطيرة جدا على من لا يؤمن بالدار الآخرة واليوم الاخر التأهب الى لقاء الله والدار الآخرة  
هو السبيل الثاني للاستيقاظ غدا باذن الله تعالى ابدا واياكم - 00:42:46

طي مراحل ما بعد الموت الله يجعلنا من اهل الخاتمة الحسنة سريعا نشردها شردا شريعة ونطويها سريعا من باب ان حرک في قلوبنا  
عزيمة التأهب الى الدار الآخرة والى لقاء الله. نبدأ غدا ان شاء الله تعالى في الكلام عن الموت. وما يحفيه ولعلنا ندخل الى -  
00:43:07

القبر وما فيه من بعض التفاصيل. وكما ذكرت ساذكر ذلك جملة سريعة من دون خوض في خلاف تفاصيل في تفاصيل الجزئيات  
والمسائل والمقصود من ذلك التحفيز القلوب الى الدار الآخرة. وسؤال الله عز وجل - 00:43:36

ان يجعلنا في تلك الدار من الفائزين والناجين. انه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين. وصلي الله عز وجل وبارك على سيدنا محمد  
وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:43:56